

الأخير مشعل؛ علينا جزء من المسؤولية والجزء الآخر على المواطن

إطلاق حملة مكافحة حمى الضنك التوعوية في جدة

عبد العزيز غزاوي وفهد
البيشي من جدة



الأخير مشعل بن ماجد خلال انطلاق حملة مكافحة حمى الضنك التوعوية في جدة.

وتطوره واستكشاف الحالات المرضية وتحديد بؤر توالد البعوض التي تحتاج إلى الرمد أو الرش بالمبيدات القاتلة، مبيئاً أن إطلاق الحملة التوعوية يهدف الى توعية جميع شرائح المجتمع وحثهم على المشاركة فيها انطلاقاً من مبدأ الشراكة بما يحقق الفائدة للمجتمع.

وأوضح أن لوزارة الصحة تجارب ناجحة في القضاء على مثل هذه الأمراض مما يطمئن بسير جميع الإجراءات الوقائية والعلاجية وعمليات التصدي والمكافحة التي اتخذتها الوزارة ضد هذا المرض في اتجاهها الصحيح وفقاً لخطط وبرامج وضعتها الوزارة والتي تسهم في القضاء عليه.

من جانبه، أوضح المهندس عادل فقيه أمين جدة، أن مجلس الوزراء يدعم خادم الحرمين الشريفين اعتمد مجموعة من المشاريع للمكافحة الأولى المشاريع العاجلة سواء التوعية أو المكافحة بالرش. الثانية تعالج جذور المشكلة وحلها خلا جذريا من ضمن هذه اعتمادات 360 مليون ريال التغطية مجري السيل بحيث تحول إلى موافق سيارات.

وتركزت الحملة على التعريف بمرض وطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه ومكافحته حيث تشمل الحملة تنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة التوعوية من خلال استخدام جميع وسائل الإعلام بما فيها الصحف المحلية ومشاركة أفراد المجتمع من خلال المساجد والمدارس

ليست جديدة على جدة وإنها موجودة منذ عشرات السنين إلا أن الجديد فيه تفاعل الرأي العام بعد أن زاد انتشار المرض ووقع الدولة إلى القيام بحملة للقضاء على المرض من خلال الجهات الحكومية التي على مدار الساعة.

واعتبر الوزير أن القضاء على حمى الضنك ومسبباته تحد يحتاج إلى سلسلة من الإصلاحات والتعاون بين الجهات الحكومية، الأمانة، الصحة، الكهرباء، وكافة الأجهزة الأخرى، مشيراً إلى أن تعاون المواطن في مكافحة المرض تعد من الأمور الأساسية.

وأكد وزير الصحة أن وزارته تسخر جميع مكانياتها المادية والبشرية لدعم الجهود التي تبذلها أمانة محافظة جدة لمكافحة حمى الضنك، مشيراً إلى تشكيل فرق عمل مشتركة بين وزارة الصحة وأمانة محافظة جدة لمراقبة المرض

لمعرفة كل ما يريد.

وأعرب الأمير مشعل بن ماجد عن أمله في أن تحقق الحملة أهدافها وأن تقلل المساعي والجهود المشتركة والمكثفة التي تبذلها أمانة محافظة جدة بالتعاون مع وزارة الصحة لمكافحة مرض حمى الضنك والقضاء عليه بالنجاح.

مؤكداً أن عمليات الرش والمكافحة مستمرة داخل وخارج محافظة جدة لمحاصرة المرض، منوهاً بأن مشاركة الجميع في هذه الحملة سيدفع الجهود المبدولة خطوات إلى الأمام ويجعل محاصرة المرض والقضاء عليه في زمن قياسي.

وفي السياق ذاته أكد لـ "الاقتصادية" الدكتور حمد المانع وزير الصحة أنه لا يمكن تحديد وقت معين للقضاء على وباء حمى الضنك بشكل نهائي إذ إن ذلك يحتاج إلى القضاء على مسببات المرض.

وقال الوزير إن حمى الضنك

أكد الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة عقب تدشينه الحملة التوعوية لمرض حمى الضنك وموقع الحملة على الإنترنت، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كان منه أسرع ردة فعل وأسرع تقرير لجنة حيث إن كل مطالب جدة أعطيت في وقت قياسي.

وقال الأمير إن علينا جزءاً من المسؤولية والجزء الآخر على المواطن لأن مسببات البعوض تنتقل للمرض في داخل البيوت، ومن هذا المنطلق فإن توعية المواطن شيء مهم.

وأشار الأمير مشعل إلى أنه في حالة عدم تعاون المواطن تعاوناً كاملاً فإنه لا يمكن نجاح عملية المكافحة، لأن كل المسببات الخارجية تم العمل فيها من قبل الدولة، ونبذوا برش لجميع المنازل وهذا لا يعني إعفاء المواطن من المسؤولية فإن عليه جزءاً كبيراً من المسؤولية.

وبيّن الأمير مشعل أن خطط كثيرة تم تنفيذها قبل الحملة، فأمانة بدأت في ردم 70 في المائة من المستنقعات الموجودة منذ بداية توجيه خادم الحرمين الشريفين.

وأوضح محافظ جدة أن الحملة ستعم جميع الشرائح في المجتمع عن طريق وسائل الإعلام المختلفة والإنترنت إذ إن الحملة وفرت موقعا على الشبكة يستطيع أي شخص الدخول للموقع

والجامعات والمنتديات وذلك لمحاصرة مرض حمى الضنك والقضاء عليه والقيام بأنجح السبل لمعالجته. وتنفذ هذه الحملة بالتعاون والتنسيق التام بين وزارة الصحة وأمانة محافظة جدة من خلال فرق توعوية وغرفة طوارئ، حيث أكملت الوزارة كافة استعداداتها لاطلاق هذه الحملة التوعوية الوطنية التي تتضافر فيها جهود جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة حيث يتم التركيز على كيفية الوقاية من المرض وحث المواطنين والمقيمين وتحفيزهم على المشاركة في الجهود المبذولة وهو ما توصي به منظمة الصحة العالمية وأثبتت كافة تجارب الدول التي ظهر بها مرض حمى الضنك من خلال حثهم بكيفية التعامل والوقاية من المرض ووسائل القضاء على الحشرة الناقله وهي بعوضه الأيذس إيجيتاري " لافتاً إلى أن مضمون الرسائل التوعوية في كافة وسائل الاتصال بالجمهور المستهدفة سيركز على رسالة رئيسية ترشد الملقى إلى كيفية المشاركة في المكافحة وهي (خذة بيئتها.. ساعدنا في مكافحتها) وذلك من خلال إظهار العديد من الصور لأماكن وجود وتجمع البعوض أو يرقات حمى الضنك . وقد تم تخصيص رقم هاتف مجاني (940) للرد على الاستفسارات المتعلقة بمرض حمى الضنك وذلك بالتعاون مع أمانة محافظة جدة إضافة إلى تخصيص موقع للحملة على الإنترنت